مؤقت



مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون

الجلسة **٣٩٤٤**

الثلاثاء، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، الساعة ١٢/٠٥
نيويورك

الرئيس:	**السيد بيرلي**	**(الولايات المتحدة)**
الأعضاء:	**الاتحاد الروسي**	**السيد لافروف**
	البحرين	**السيد الدوسري**
	البرازيل	**السيد أموريم**
	البرتغال	**السيد مونتيرو**
	سلوفينيا	**السيد تورك**
	السويد	**السيد دالغرن**
	الصين	**السيد شن غوفانغ**
	غابون	**السيد إسونغي**
	غامبيا	**السيد جاغني**
	فرنسا	**السيد تيكسيرا دا سيلفا**
	كوستاريكا	**السيد ساينز بيولي**
	كينيا	**السيد ماهوغو**
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	**السير جرمي غرينستوك**
	اليابان	**السيد تاكاسو**

جدول الأعمال

المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة

رسالة مؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ (S/1998/839)

رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ (S/1998/990)

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ (S/1998/1040)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقِر جدول الأعمال.

المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة

رسالة مؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ (S/1998/839)

رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ (S/1998/990)

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١ (S/1998/1040)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي ألمانيا وإيطاليا يطلبان فيهما دعوتهما للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذين الممثلين للاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهما حق التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد ريشيل (ألمانيا) والسيد فولتشي (إيطاليا) المقعدين المخصصين لهما بجانب قاعة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس، وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

أمام أعضاء المجلس رسائل مؤرخة في ٨ أيلول/سبتمبر و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١، الوثائق S/1998/839 و S/1998/990 و S/1998/1040 على التوالي.

وأمام أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/1998/1082، التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من ألمانيا وإيطاليا والبرتغال والسويد وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وقد انضمت سلوفينيا إلى مقدمي مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/1998/1082.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار (S/1998/1082) المعروض عليه. وإذا لم أسمع اعتراضا فسأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

أعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد شن غوفانغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): من حيث المبدأ يؤيد الوفد الصيني عمل المحكمة الجنائية الدولية في يوغوسلافيا السابقة. وفي نفس الوقت تبقى التحفظات التي أبديناها في المجلس عندما اعتمد القرار ٨٢٧ (١٩٩٣) دون تغيير.

لقد أنشأ مجلس الأمن المحكمة الخاصة ليوغوسلافيا السابقة في ١٩٩٣ على أساس مخصص وبهدف محدد. وكان هذا هو الفهم المشترك لأعضاء المجلس. فالمحكمة ليست محكمة دائمة كما أنها ليست جهازا يستطيع أن يتدخل في أي وقت في الشؤون الداخلية لأي بلد في منطقة البلقان، فتلك الشؤون تقع أساسا في إطار الولاية القضائية المحلية لذلك البلد.

والمشاكل في إقليم كوسوفو بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، كانت بطبيعتها ناشئة عن أنشطة إرهابية وانفصالية. والصين تدين القوى الإرهابية في هذه المنطقة بسبب الجرائم التي ترتكب ضد الإنسانية

وتنتهك حقوق الإنسان. وينبغي ألا تستخدم معايير مزدوجة لمكافحة الإرهاب. ونلاحظ أن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تقوم الآن بإجراء التحريات وتتناول هذه الأمور من خلال إجراءاتها القضائية الداخلية. وتؤيد الصين التدابير التي اتخذتها تلك الحكومة في هذا الصدد. وتناول هذه المسائل يقع كلية في إطار السلطة القضائية الداخلية لحكومة الجمهورية الاتحادية. وإن مبدأ احترام سيادة الجمهورية الاتحادية وسلامة أراضيها، الذي أكده مجلس الأمن مرة بعد أخرى، ينبغي أن يحترم في هذا الصدد احتراما صارما.

كان الهدف الرئيسي للمجلس من إنشاء هذه المحكمة المحافظة على السلم الدائم والاستقرار في منطقة يوغوسلافيا السابقة بالتعاون الوثيق مع أطراف الصراع هناك. وإن الاحترام والتعاون المتبادلين ضمان هام يمكن المحكمة من الاضطلاع بسلاسة بمهامها وواجباتها. والمشاكل التي تنشأ من مسار عملها ينبغي أن تحل بالمفاوضات بين جميع الأطراف المعنية. وينبغي للمحكمة أن تنظر بجدية في المسائل التي تثيرها الأطراف وشواغلها. والمحكمة يجب ألا تصبح أداة سياسية لممارسة الضغط على أي طرف.

وفي ضوء هذه الاعتبارات لا يستطيع الوفد الصيني أن يؤيد تطبيق الفصل السابع من الميثاق كوسيلة لممارسة الضغط على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ولا بعض الأحكام الواردة في مشروع القرار. وقد قدمنا بعض التعديلات لمقدمي مشروع القرار ونشكرهم لقبول بعضها. إلا أننا نأسف لأن بعض وجهات نظرنا الهامة الأخرى لم تضمن في مشروع القرار. ولهذا سيمتنع الوفد الصيني عن التصويت على مشروع القرار.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أطرح الآن، للتصويت، مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/1998/1082.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:
الاتحاد الروسي، البحرين، البرازيل، البرتغال، سلوفاكيا، السويد، غابون، غامبيا، فرنسا، كوستاريكا، كينيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

المعارضون:
لا أحد.

الممتنعون:
الصين.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتيجة التصويت هي كالآتي: ١٤ صوتا مؤيدا، مقابل لا شيء، مع اعتراض عضو واحد عن التصويت. اعتمد مشروع القرار، بوصفه القرار ١٢٠٧ (١٩٩٨).

وبذلك اختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول الأعمال.

وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد النظر.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٠.